ليلى قاسم وجواد هماوندي عشق كوردي اسطوري

الفرزة الثانية صرخة أخيرة

عبد الاله الصائغ

المرحوم عبد السلام قاسم شقيق الشهيدة ليلى قاسم

وبعد يا صديقي الشهيد جواد هماوندي وياصديقتي الشهيدة ليلى قاسم انتما كورديان واناعربي ! لم نلتق ولو مرة واحدة لكننا اصدقاء مبدأ ورفقاء درب ! هل اوفيت لطقوس الصداقة بيننا ؟ فهذه الفرزة الثانية فيكما وقد تكون الاخيرة ان لم يستجد جديد حول الشهيدين ! واقول لكما ان المحروس شهاب ابن الشهيد جواد الهماوندي قد ساعدني في هذه الفرزة مساعدة الابن البار لابيه المتعب واشهد انه كان جريئا باسلا وسخيا فيما قدمه لي من المعلومات عنكما واهداني من صوركما النادرة واعلما ان من يخلف الفتى شهاب الهماوندي فكأنه حي يرزق واشهد ان المحروس شهاب على ان لغته الام هي الكوردية ولكن اسلوبه في العربية بليغا رصينا ومتميزا وقد سررت بشخصيته المنصفة القوية وعتبي على الوطن الذي ضحى من اجله الشهيدان جواد هماوندي وليلى قاسم كوردستان الجميلة ذات الاستقلال والبهاء كيف تجاهلت الشهيدين كانهما ماتا في حادث سير وليسا شهيدين من اجل كوردستان دوخا ببسالتهما المخابرات البعثية الصدامية

وكان يوم القاء القبض عليهما عيدا بعثيا اقيمت فيه الافراح ووزعت الخمور والحلوى ابتهاجا بالقاء القبض على ليث ولبوة كورديين بل عتبي على الاستاذ المناضل كاك مسعود البارازاني كيف يغمض له جفن (والشهيدان من حزبه وطلابه) وقد مات والدا جواد ووالدا ليلى فقراء معدمين دون ان يلتفت اليهما احد ! وما تبقى من عائلتي الشهيدين فهم يعيشون عيش الكفاف منسيين كانهم لم يقدموا للوطن فتيين من اجمل ما خلق الله بل كانهم قدموا للوطن قطتين لا حول لهما ولا قوة ! وما فات مات ونحن ننتظر الآتي فكما كرمت كوردستان ممثلة بالاستاذ مسعود البارزاني الاديب المغفور له ناجي عقراوي وكلفت انا بتشكيل لجنة للتكريم ومنهجا وخطة للتكريم ونفذ جل ما اقترحته على حكومة الاقليم فانني اتعشم التفات نجل المناضل مصطفى البارازاني ان يصحح الخطأ ويسد الثغرة فيتم الايعاز الى وزارة ثقافة الاقليم لتكرم الشهيدين جواد هماوندي وليلى قاسم حسن تكريما يليق بهما وبكوردستان .

البروف د. عبد الاله الصائغ

جواد هماوندي و ليلى قاسم على جواد ابيض

نص عبد الاله الصائغ

جواد هماوندي يردف ليلى قاسم

وينطلق بها على جواد ابيض

فإلى اين تمضي بهذه الشابة ياجواد

انها لم تجرب السفر البعيد ولا ركوب الخيول

انها لم تزر السماء السابعة من قبل

عد بها ارجوك فطريق السماء

لاعودة بعده ..

ايه يا جواد هماوندي ياحلم العذراوات في المدينة

اذا كنت وليلى على صهوة حصان ابيض

فكيف كبا جوادكما بكما

كيف التف حبل المشنقة حول عنقك الجميل دون ان يتقطَّع

كيف دنا ملك الموت منك دون ان يتشظى ؟

مثل غصن النارنج يرتعش الموت خوفا من روحك الفولاذ

قالت لي واحدة من عذراوات مدينتك عهد كان

لم ار وجها بوسامته وجسدا برشاقته

وعينين كعينيه فلماذا غادرنا

لعله خجول فاحرجناه امام رفيقته ليلى قاسم

قالت لي العذراء ثانية كيف لحفار القبور

ان يدفن كل فتيان المدينة في فتى واحد

الم يسمع الحفار بكاءنا نحن العذراوات !

جواد يستلم هدية من وزير المعارف وهو من ال10 الاوائل في العراق

في حفلة تخرج كلية الصيدلة في السليمانية والحضور هم جواد وليلى وصبيحة أخت ليلى ومريم أخت جواد وأخرون

كاك مسعود بارازاني يستقبل شهاب بن الشهيد جواد هماوندي في أحد القصور حي الخضراء

شهاب جواد هماوندي لقطات متعددة

عمر الشهيد 26 عام قبل الرتوش وبعد الرتوش

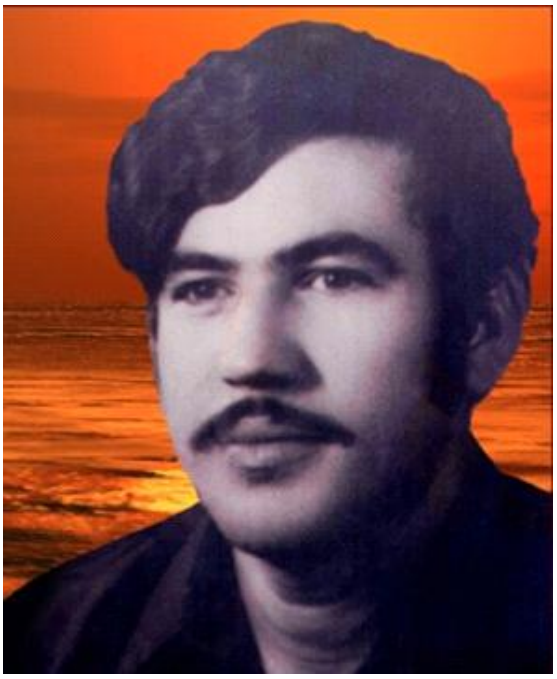

الفتى جواد هماوندي تسعة وعشرون ربيعا

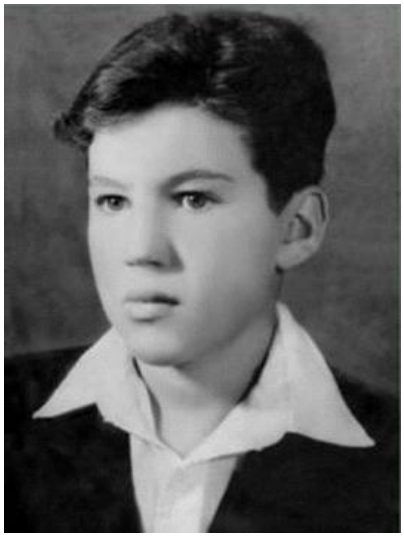

المرحوم الجد جواد هماوندي وعمرة 11 سنة و المحروس احمد حفيد الشهيد

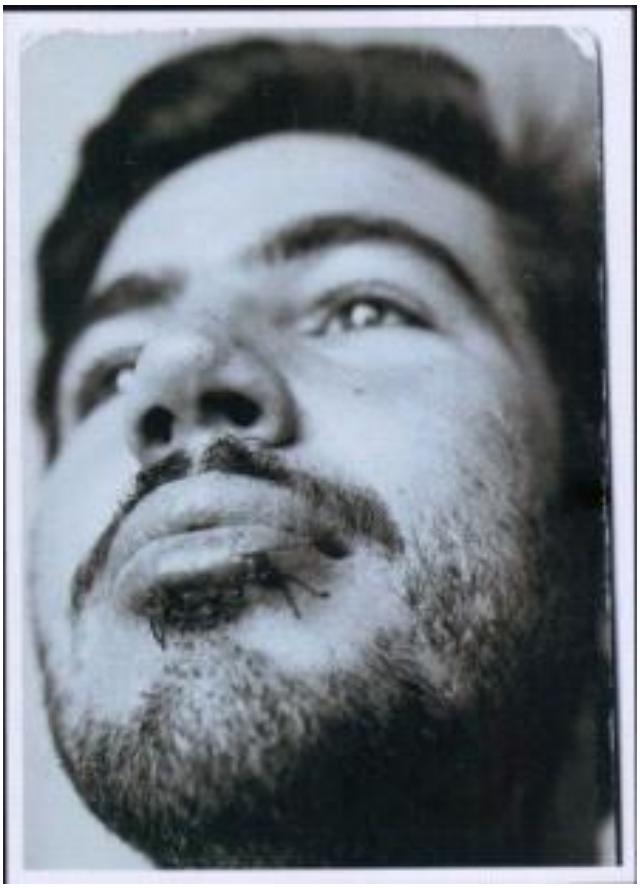

لكل صورة حدث وذكرى

الى العزيز البروفيسور الدكتور عبد الاله الصائغ

وفي بادء الامر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وفي البدء وكما لقبتني بـ ولدي وهذا شرف لي أود أن أعلمكم بأني أنادي وأتكلم وأراسل كلاً من أصدقاء ومعارف والدي أو معارف خطيبتهً ليلى قاسم بـ عمو أن كان رجلا وعمة أن كانت أمرأة وهم الذي أعرفهم واعرف ان الذين يعرفون الشهيدين كثيرون ولكن الذي اناديهم بـ (عمو أو عمه) هم على عدد الاصابع طبعاً أنت واحد من هؤلاء العمام الذين أتشرف بهم

أذن وبدون ألقاب: عمو كنت أود أن تجيبني قبل هذا الوقت لكي أشرح لك الكثير من الظروف التي مررت بها وألأحزان التي تسببت لي من لقراءتي بعض المقالات التي تكتب عن والدي ورفيقته ليلى وكيف تنقل تلك المقالات من جريدة الى الجريدة ومن ويب سايت الى أخر بعد تغيير أسم الكاتب أو تاريخ النشر والذي يوسفني أن الكتاب والمثقفين ليس لهم المعلومات الوافية لكي ينوبوا عن الحق بالكتابة عن الشهيدين ولم يسألوا ولايتساءلون للأسف فهم لايقرأون مايكتبون وهم لايعرفون مايكتبون؟؟

عمي العزيز وبما أن الفترة قليلة بين هذا اليوم 08 / 05 و12 / 05 يوم أعدامهم ولكن سوف أرسل لك ما ستطيع أرساله وفي باديء الامر سوف أجيب عن أسئلتك

شهاب / أنا أبن الشهيد جواد مراد ! والشهيدة ليلى قاسم كانت خطيبة والدي وأرادا أن يكون عقد القران مع حفلة التخرج ولكن شاء القدر أن يكون العقد بينهما قبيل الأعدام !! ودخلتهما كانت هي الوصية لوالديهما بأن يدفنا في قبر واحد

ا لصائغ / هل هناك صورة لقبر والدتك اووالدك او خوالك اريد الصور؟

ليس لي صورة قديمة للضرورة الامنية ولا جديدة خشية المشاكل الارهابية شهاب/

الصائغ / هل هناك صور لليلى قاسم وهي صغيرة ؟

نعم لدي صور ليلى وسوف أرسلها لك عن قريب شهاب/

الصائغ / هل هناك شهادة مدرسية لها؟

شهاب / لا لاتوجد ولكنها كانت طالبة في المرحلة الرابعة في جامعة المستنصرية كلية ألأداب قسم ألأجتماعيات وفي وقتنا الحاضر بعد 2003 أحتفلت كليتها وأيدت ان ليلى قاسم كانت طالبة في الصف الرابع

الصائغ / هل تدلني على صديقة لها او صديق رفيقة لها او رفيق حتى اكتب لهم ويقدموا لي معلومات وشهادات وربما صور فوتو ؟

شهاب / نعم عندي عناوين لآشخاص عزيزين كجنابك ولكن أسمح لي بأن أترخص منهم قبل ان عطيك عناوينهم أن شاء الله وياعمي الصائغ أن الصور التي تخص ليلى أو جواد مرت بثلاث مراحل في الاولى تناثرت الصور وفي الثانية مزق قسم من الصور خوفاً من ألأمن وفي الثالثة باع) البعض من .... اقاربي (المتبقي من الصور لي حين وددت أن أجمع ما تبقى من تراث والدي !! اما الأغراب فقد أعطوني الصور هبة!!

الصائغ / اريد صورة للبيت الذي اعتقلت فيه ليلى ؟

شهاب / لاوجود لهذه الصورألا في الخيال وكل من ذكر وتكلم عن مثل هذه الامور فقد اعتمد على مخيلته لغرض تعظيم المسألة وأنا ضد هذه التصرفات و أود أن يكتب عن والدي وخطييته ورفاقهما بالتساوي وبما يرضي أله وبدون زيادات أونقصان أن كنا نحتسبهم أبطالا فهم أبطال بدون رتوش

الصائغ / ما اسماء اخوة ليلى ومن الذي اعدم منهم؟

شهاب / أن ليلى الشهيدة لها ثلاثة اخوة واخت واحدة وهم:

عبد السلام وتوفي لكبر سنه وصباح وهو حي يرزق وصفاء وهوحي يرزق و صبيحة وهي حية ترزق

الصائغ / ما اسم والدك الدقيق والى اي مرحلة دراسية قد وصل ؟ وأنت يا ابن الشهيد ما اسمك وكم اخ لك واخت ؟؟؟

شهاب / أسم والدي هو الشهيد جواد مراد محمد علي والملقب يـ جواد الهماوندي وقد أكمل المرحلة الاخيرة من الدراسة الاعدادية وبتفوق فأعطيت له هدية لأنه من العشرة الاوائل على العراق وأن كنت تود معرفة ماهو ترتيبه من العشرة الاوائل فأحسب الهدايا الموجوده على المنضدة في الصورة المرفقة تجيب عن سؤالك . اما عني

فأسمي هو شهاب جواد الهماوندي وانا وحيد وليس لي أخ ولا أخت وذلك لأسباب سوف أشرحها لك في وقت أخر كما انني سوف أرسل لك صورتي وصورة زوجتي وصور أطفالي أحفاد الشجرة وهم أحمد ، ساره ، علي ، جواد.

الصائغ / هل كرمتكم جهة حكومية او شبه رسمية ؟؟؟

شهاب / ماذا أقول لك؟ أن كنت تقصد حكومة العراق فالمالكي لايعرف والدي وأن كنت تقصد أقليم كوردستان فأحتسبوا تكريم كاك مسعود لوالدي هو كمسمار جحا والكل يود ان يعلق عليه أفضاله ويقول لووووو لا أنا لم تر كاك مسعود ولما كرمك . نعم كرمني كاك مسعود البارازاني !! ولكن كما يقال يرسل القائد بعيرا لتصل العظمة للجندي.

الصائغ / هل تحتفظون ببعض ملابس الشهيد او الشهيدة ؟؟؟

شهاب / لاوجد لشيء يخص الشهيدة ليلى ولكن أعطاني أحد ...) اقاربي (!! أوتي) مكواة (عاطل أو بعد ماعطل في عام 2009 وادعى أنه كان الشهيد يكوي به ملابسه اعطاني الاوتي العاطل بمقابل هاتف نقال وهناك ملابس لأحد الرفاق وهو كاك نريمان والملابس موجودة وعليها أثار الضرب والتعذيب بالسوط والحربات.

الصائغ / هل ام ليلى وابو ليلى على قيد الحياة ؟

شهاب / كانا في ذلك الوقت طاعنين في السن وماتا بعد ذلك ولهما عندي صور

الصائغ / هل لديكم صورة للمدرسة الابتدائية التي درست فيها ليلى ؟

شهاب / لا لاوجود للصور المدرسية القديمة

شهاب / عمو أتصور جاوبتك على أسئلتك ولكن أنا أود أن أسألك ايضا:

ماهي أرتباطاتك أو صلتك بالشهيدين ؟ وماهو الشيء الذي تود أن تصل له عبر كتاباتك عن الشهيدين ؟؟؟

عذراً عمو أن كنت صريح معك فلا تزعل لآن هناك الكثير ممن يرتش المعلومات ويبروز المواضيع لكي ينال من الامور المادية والمعنوية ! عذراً عمو للمرة الثانية وحسب مايقال أحترك الاخضر بسعر اليابس !! عمو هناك معلومات لم تنشر وأعطيتها للكثير من المثقفين والادباء والكتاب لم ينشروها مع الاسف فهل تستطع أن تنشرها لأن كلمتك مسموعة وكل شيء تقولهً يستند عليه لكونك نزيها وصادقا وصريحا ولست بحاجة ألى أي حزب أو جهة تدعمك ، والمعلومات هي:

كان والدي جواد مراد أحد الكوادر الفعالة في مقر قيادة الحزب الشيوعي ببغداد قبل دخوله صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني فوالدي بين الاعوام 1963 – 1958 أنتمى الى الحزب الشيوعي وعمل فيه ! وذلك عندما سأل عنه الحزب الشيوعي كثيراً وطلب معلومات عنه فوجدوا فيه ماأرادوه لذا طلبوا منه الحضور الى بيت احد المسؤلين الكبار من الحزب الشيوعي لغرض كسبه الى صفوف الحزب وعندما قرأ افكارهم ومنهاجهم ونظامهم الداخلي ، اقتنع بان يدخل هذا الحزب وينتمي اليه ! ومن هنا وهذه السنة 1958 بدأ جواد مسيرته الحزبية والتواصل على الخط الذي رسمه له القدر وهو ان يكون الشخص المهم والمتكرر تواجده في كافة سجون بغداد العاصمة ولعدة اسباب و كان يدخل الى اي سجن بسهولة ولكنه لا يخرج منه ألا بكفالة ثم يدخل السجن مرة أخرى لشجاعتهِ وجسارتهِ وقوة أرادتهِ ! أن دخوله الى أي سجن وخروجهُ لم يكن ألابدافع أبعاده عن الحزب الشيوعي الذي كان منتمياً أليه ومن خلال السجون التي زارها فقد تعرف على أشخاص من ذوي الحكمة والقدرة والميول الفكرية لقوميتهم الكوردية ثم أتجه جواد المثابر ألى البارتية وانتمى الى الحزب الديمقراطي الكوردستاني سنة 1963 أي عندما أصبح عمره أثنتين وعشرين سنة وكان لا يفكر بغير قوميته ولم يهب او يخش الزمرة البعثية و القوميين أنذاك بل لم يكن هذا البطل يعرف الخوف أبداً) للعلم أحد مسؤولي والدي موجود لحن الان ويشعل الشمعة لأحياء ذكراه كل يوم 12 (05 / ان الكل يعرف كيف مات قائد الثورة الليبية (عمر المختار) وهو أن الجيش المعادي أركبه الطائرة ورماه منها الى الصحاري القاحلة دون أكل أو شرب وهو كبير وطاعن بالسن وهناك قد مات أوأكلته الحيوانات البرية ، ولكن كلنا نشاهده في الفلم السنمائي كيف يساق الى حبل المشنقة وكيف ان نظاراته تقع ويلتقطها طفل وكيف يعدم في الفلم السينمائي ، أنا أود أن التقي احداً يوثق به كي ينشر حقيقة أعدام (جواد و ليلى ورفاقهم) ألأعدام الحقيقي وكيفية ألقاء القبض عليهم ليس كما يدعي بعض من كتاب المقالات لكي ينالوا رضى رئيس التحرير أو رئيس الحزب الذي هو منتم أليه !! كل العواطف الكتاب والناس أنشدت الى تلك ألأنثى التي أعدمت ولكن هناك بعض الدموع العاطفية قد تسقط على الورقة أما تكون غشاوة على العين أو تمسح بعض الحروف أو النقاط من البعض الثاني !! هال تعلم عمو أن الشهيدة مع كل قد أشتركت في العملية التي ألقي فيها القبض عليهم كيف ولماذا ؟ فهناك خمسة أشخاص ومن ضمنهم أحد العناصر الذي كان مسئوله والدي وهو جواد عندما كانت هناك أتفاقيات على أن هناك عملية تغلغل داخلي سيقومون بها وعند تعين وتوزيع الواجبات تنحى أحدهم عن المهمة ولكون الشهيدة تحب جواد حب أكبر من أن يتوقعه أحد وهو الوصول الى أبعد مكان في القمة كما في

الروايات والقصص فطلبت بأن تكون العنصر البديل لذلك الذي تنحى نعم كان للشهيدة الفضل بأن أكملت الخطة ولكن ذالك كان بقصد الحب الذي كانت تحبه لحبيبها والذي رفض ذلك الحب كل من أمها وأبوها وأخوتها وقاطعوها لكونها تحب شخصا عنيدا وخريج سجون وكان جواد في نظر عائلتها الشخص المنبوذ والمكروه وهناك الكثير من الكلام عمو لا أستطع أن أقوله وأترجمه على الورق أعذرني !! فهل من يستطع أن يقدم العقاب والحساب مع ألأجروالثواب على صحن واحد ؟ هناك خمسة أستشهدوا ؟ والسبب هو خمسة أشخاص بلغوا ؟ المتضررو ن هم خمس أشخاص ؟؟؟ ولكن الكل طلع من المولد بلا حمص ماعدى المتسببين ! لماذا وكيف أتستطع عمو أن تنشر أسماءهم لو أرسلتها أليك عمو ؟ انهم

لشهداء : جواد ، ليلى ، نريمان ، آزاد ، حمه رشيد ! ونحن المتضررين : أنـــا ، أحفادهم ، سمير ، أبو سمير !! عذراً أن لم أكتب أسماً لكوني قد أقسمت انني لن اقول أسماً ألا لكاك مسعود شخصياً وذلك القسم أخذته على نفسي بعد ما رأيت كيف ان البعض تسلق الى مناصب كبيرة من خلال تلك الاسماء وقد أبدلتها بنجمات !! تخيل ياعمو ان أحد هؤلاء الذين تسببوا في أعدام والدي أعطاني رسالة لكي أنال بعض حقوقي من الحزب يعني الكتال صار الواسطة من أجل أبن الشهيد يستفاد هههههه !! عمو أن كنت تبحث عن شخص لتكتب مقالتك فوالله هو انا !! الشخص نفسه الذي تبحث عمه وانا من يبحث عنك وفي الختام أتقدم لك بالشكر والتقدير ! وأتمنا لك دوام الصحة والعافية ! عمو أني أسف على كل كلمة جارحة قد بدرت مني ! عمو ماذا تعلم عني فانا إنسان لم ينل من الدنيا غير المتاعب والهلاك والغش وعذاب ! هذه بعض الصور وسوف أرسل لك البقية حسب التسلسل وشكراً الصائغ / هل قرات المسرحية التي كتبها واخرجها الفنان الاستاذ فاروق صبري عن الشهيدة ليلى والشهيد والدك ؟

شهاب / لقد قرأت المسرحية وكانت رائعة جداً

عمو تقبل القبلات الحاره من أبن أخيك

shahabhamawandi@yahoo.com

شهاب هماوندي 08 / 05/ 2011

استاذي الفاضل البروف عبد الاله الصائغ تحية

فقط للعلم شهاب الهماوندي ليس ابن الشهيدة ليلى قاسم وانما ابن الشهيد الهماوندي من زوجته الاولى وكانت احدى اقاربه وشهاب يحتفظ بكل صورة ليلى وهي محفوظة ايضاً لدي و للاسف انا خارج بريطانية وسيصعب ارسال الصور لكم مع التقدير وتحياتنا لكل العائلة

د. منيرة اوميد أم نشوان 06 مايو2011

omed397@yahoo.com

مسرحية عودة الشهيدة ليلى قاسم

تاليف واخراج الفنان فاروق صبري 05/ 10/ 2009

المشهد الأول

المسرح خال من اية قطع ديكور.... شبه مظلم ، يبدأ تدريجياً الضوء الصادر من سبوت لايت ليظهر على جانبي المسرح اليمين واليسار شخصان لا نعرف ملامحهما وعند تصاعد درجة الضوء ، نسمع صوت امرأة تولول بصوت حزين ولكن غير خانع ومع تصاعد درجات الضوء نشاهد المرأة ويبدو عليها انها حامل وهي جالسة على يسار المسرح حيث يرتفع صوت ولولتها وعلى يمين المسرح يظهر رجل ، يلقي قصائد شعرية ويتوجه إلى جهة المرأة النائحة ، في هذه اللحظة المرأة هي الاخرى تتطلع صوب الرجل بذهول وحيرة وحزن .

المرأة : ده مه گري مه گري جاوانت ديشي دايكت نه ماوه روله كان نازت بي كيشي "1 "

الرجل : ئه ي كورد به سيه تي تاكه ى ئه م شيوه ن و فوغانا نه بي سووده ئوف و ئامان له م عه صره بي ئه مانه پارانه وهو كه ساسي بي كه لكه پاره ناكا عه ز و ثه بات و غيره ت بيويسته له م زه مانه "2 "

المشهد الثاني

)الرجل يقترب من المرأة بهدوء وبيده كتاب ، يقترب أكثر ويدخل دائرة ضوء المرأة التي تستمر في جلوسها وهي تولول بصوت كتيم حزين ....(

الرجل : من أنت .... أنت!!!!!!!!؟ المرأة : (تقاطعه بسرعة) أنا امرأة منكوبة ، مفجوعة تعرضت وأهلنا وعشيرتنا وقومنا وقريتنا وبساتيننا وودياننا وجبالنا واغنياتنا واطفالنا ومياهنا ومنذ سنوات طويلة وطويلة جدا للقتل والدمار والتشويه ..... سمعتك تلقي قصائد)... صمت قليل) هل انت شاعر ...!!؟ الرجل : يمكنك أن تقولي ذلك ولكن اريد أن اؤكد لك من أننا جميعا عشنا تلك المآسي ومازلنا نعيشها وأن بصورة مختلفة ومع وجوه واسماء وسلوكيات مختلفة .

المرأة : (تنتفض بقليل من العصبية) وتقول عشنا المآسي ، كيف عشتها وتعيشها ، هل قاومتها ، هل تصدّيت لمرتكبيها ، هل فضحتهم ، هل تضررت منها ، هل مسحت الدموع من عيني طفلة مذعورة تحتمي ببقايا جدران بيت طيني متهدم ؟ الرجل:(يحاول التهرب منها ومن نظراتها ولكنه يرجع اليها :(

بيست و حه وت ساله دلم ليت بره ئه حوالم به ده ست تووه زور شره صه د به لين بده ى له لاى من تره به سيه تي ئيتر ئه م وره – وره نو كه ريت نا كه م وركم هه لدره"3 "

هل تتصورين انني كنت في كوكب اخر ، ، تتصورين أن التصدي فقط بالبندقية والصعود الى الجبال !!؟ هل يمكن لليد التي تمسك بالجمرة أن لا تحترق ؟؟ ، كنت وما زلت أحمل جمرة المآسي بيدي اليمنى وفي يدي اليسرى ادوّن العذابات والاحلام شعراً ، نعم به .... بالشعر امسح دموع الطفولة واقاوم الشر ، :

ه بووله ي سبي ناو باخي كولاّن بنوو به تا به ري به يان توم داوه ته ده س خوداي نيكه هبان ئيشك كري تون به ري ي ئاسمان "4 "

.

المرأة : (تخرج من دائرتها الضوئية وتحاول الاقتراب من الرجل وتنظر اليه باندهاش وحيرة) صوتك ليس غريبا علي ، ما قرأته من الشعر ليس بعيدا عن ذاكرتي وروحي (تصمت قليلا وتقترب منه أكثر) أنت ، من أنت ؟ الرجل : وأنت... ؟ وكأني اعرفك ...؟ هل أنت...؟ المشهد الثالث (يتغير المشهد السابق لنرى مكانا يوحي وكأنه غرفة تعذيب ، المرأة " ليلى قاسم" جالسة على كرسي وعينيها مغطاة بقماش اسود ورجل أمن_ يشخصه الممثل الذي يقوم بدور بي كه س_ بجانبها وبيده ورقة وقلم يحاول تقديمهما لليلى .....(

رجل الأمن : فقط سجلي هنا اسماء من معك وسوف نخلصك من حبل المشنقة ، والريس ، رئيسنا لا يرغب اعدامك اذا اعترفت ووقعت على هذه الورقة (في لحظة التحدث معها يمسك من شعرها ويزيح قطعة القماش من على عينيها، وبيده آلة حادة ..... (

ليلى قاسم : (ترفع رأسها صوب رجل الأمن وتنظر اليه نظرة اشمئزاز ومن ثم تدير وجهها صوب جهة اخرى) لن أخون نفسي .. لن أخون .....

رجل الأمن : (وهو يقاطعها ويشدّ بقوة من شعرها ويوجّه آلته الحادة الى صدر ليلى قاسم) أيهما أعز ، ثدييك لو جماعتك العصاة ؟ ليلى قاسم:(ترفع رأسها بصعوبة من بين يدي رجل الأمن وهي تترنم بألم ولكن بإصرار) :

كه س نه لي كورد مردوه كرد زندوه "5 "

رجل الأمن : (يوجّه ألته الحادة إلى صدرليلى ويصرخ) اذا خذي ، خذي (مع ظلام جزئي للمسرح تتصاعد صرخة ليلى قاسم لتمتزج مع اغنية "كه س نه لي كورد مردوه" حتى مع بداية المشهد القادم)

المشهد الرابع (نفس موقع المشهد الثاني ونرى ليلى قاسم وهي تكمل حديثها للرجل وتترنم نفس الاغنية)

المرأة (بهدوء تترنم) كه س نه لي كورد مردوة ..... طبعا لا نموت ، حبل مشنقتهم خنق جسدي ولكن روحي انطلقت صوب النور ، صوب النور(وكأنها في حلم)... قبل قتلهم وبعده لنا , انا وحبيبي جواد الهماوندي أعلنا أن نحيا ونتواصل مع الحياة (هنا تشير إلى بطنها المتكوّر بفرح فيه الشئ من الخوف والحزن) ...

الرجل : عرفتك منذ اللحظات الاولى ، انت ... أنت ليلى قاسم ، هل تعرفين ،،، بعد غياب جسدك مئات من ألنساء حين ولدن بنات اسميناهن باسمك ليلى ، ليلى ، ليلى ... اذ حضرت روحك ومازالت ترفرف فوق أرضنا ، وفي قصيدتنا وشاعرنا هيمن مهابادي يقول كه تو توارى له جاوام وه ك خه وي من له لبسكت ره شتره مانكه شه وي من برو مه جنون به له يلاي خوت مه نازه كه وا بيتر ناوبانكي روى ته وي من "6 : "

ليلى قاسم : نعم أنا ليلى قاسم ولا أنسى ما قاله أخي الذي يشاركني في الوطن والتاريخ والحلم ،ابن النجف عبدالاله الصائغ"7 :"

"اذا دخلت مقبرة وادي السلام في النجف وشممت عطراً منبعثاً من احد القبور فإملأ رئتيك منه فهذا عطر الجنة يزور قبر ليلى قاسم فيضوع على الأخرين ،،، كانت ليلى قاسم مثلكم تحلم بالسعادة ...

وتحب الغناء والرقص ...

مثلكم تذهب الى الجامعة تحمل كتبها في حقيبة الجلد وتجلس لتصغي الى المحاضرة ...

كانت ليلى قاسم مثلكم تعرف العشق المجنون . "...

الرجل : سمعت عنك الكثير ورأيتك في الفواجع والبطولات ، عشت معك سنوات الظلم والكبرياء والحلم ، وما قاله شقيقنا في الوطن دليل حب وعناق ومصير واحد في الماضي والحاضر والمستقبل وأنا دونته في قصيدتي :

ئه م عيراقه خوشه وليسته خاكي كول كول بوو به خوين تا حه قي ده سكير نه بي له وخوينه ده س هه ل ناكري دوستي كوردو عه ره بزور كونه ته ئريخ شاهيده8 "

ليلى قاسم:(تتوجه مرّة اخرى نحو الرجل وتتفحصه) القصائد التي القيتها أعرفها وأعرف شاعرها وقلت انت شاعر !!!؟،،، نعم الأن عرفتك جيدا ، أنت شاعرنا فايق بيكه س فايق بيكه س : مه لين بيكه س، بيكه س هه س ئه ي تو كيت هه س ، بيكه س "9 "

نعم انا هو .....

ليلى قاسم :(بشئ من فرح طفولي) لن اكمل حكايتي الا بعد أن تحكي لي شيئاً عن حياتك واسمع المزيد من قصائدك ...

المشهد الخامس (شبه ظلام على المسرح ، يبدأ الضوء بالتدريج ليظهر فائق بيكه س وهو واقف في مواجهة الجمهور)

فايق بيكه س : (سي ته ك "10") شهدت بكائي الأول ، انه بكاء يمهد للحياة ، نعم الحياة بمآسيها وضيقها بدءاً من قريتنا الفقيرة وإلى فقداني لأبي وامي وشيئاً من بصري لكن بصيرتي لم أفقدها .... توسعت بعشقي للقراءة والكتابة والوطن والطبيعة والناس في علاقاتهم وتحركاتهم وهواجسهم التي عايشتها وشاركت فيها ، قاومت الفقر والموت بالقصيدة :

داري ئازادي به خوين ئاو نه دري قه ت به ر ناكري سه ر به خوي بي فيدا كاري ئه به د سه ر ناكري بياو ئه بي بو سه ندي حه قي له مردن سل نه كا هه ر بروخي به س ني يه ، تاكو نه سه ر نرى نادري " 11"

(مع القائه مقاطع قصيدنه شبه ظلام الا ضوء سبوت لايت ، يتننقل مع فايق بيكه س بسرعة وخفة وهو يضع أو ينصب الواح بيضاء مكتوب عليها تلك المقاطع الشعرية وهنا تكون المؤثرات الصوتية صخب من اصوات الناس واحاديثهم وثم صرخاتهم الممزوجة باصوات المدافع ومن ثم الختام بصوت اطلاقة رصاصة يأتي بعدها صوت فايق وكأنه اصيب برجله.....)

المشهد السادس (ظلام شبه كامل لدقائق قليلة ومن ثم نرى على يسار المسرح الرجل فايق بيكه س وهو مجروح وزوجته حليمة- تشخصها الممثلة التي تؤدي دور ليلى- تحاول مساعدته على الجلوس على كرسي طيني ، لكنه لا يهتم ، يذهب ويجلب قنينة عرق ويبدأ بالشرب والكتابة) ...

فايق بيكه س: من عاره ق ئه خوم كه بي كه ده ربم كه مي له دنياي دوون بي خه به ر بم"12 "

حليمة : الطين على رأسي ، ألم تقل لي انك ذاهب إلى السراي للمشاركة في المظاهرة ؟ (بسخرية) رجعت من سراي السلمانية وأنت مجروح وتنزف دماء وسكران كيف ذلك؟ فايق بيكه س: (ويظهر عليه شئ من النشوة السكرية) يا امراة ، يا عاقلة ، بعد ان فرقوا المظاهرة بالقوة والرشوة وبعد ان اصبت

بطلقة في رجلي خاف بعض اصدقائي من اعتقالي اذا ذهبت إلى المستشفي للمعالجة ، اخذوني لصديق طبيب يداوي كي جرحي والطبيب قال: من حظك أن الرصاصة خرجت من فخذك ولكن لابد من خياطة الجرح وللاسف ليس لدي مواد للتخدير أو تخفيف ألمك ، فكيف اجري العملية ؟ قلت للدكتور ولأصدقائي ، أن ألم الفخذ والروح لا يهدأه غير العرق وشربت وشربوا لهذه المناسبة .

حليمة: وتستمر بالشرب وانت مجروح الا تترك هذا السم ، عيب وحرام ، متى تخلص منه وتهتدي بالرحمان وتكفّر عن ذنوبك هذه .

فايق بيكه س : (وهو يشرب كاس العرق ويبدو عليه منتشياً) ذنوبي ، أنا مذنب يا حليمة ، (يضحك بمرارة ويكرع كأساً أخر من العرق) يا أمراة اي ذنب اقترفته غير ذنب أن اكون فقير الحال وغني العقل

حليمة : الطين على رأسي ، يا رجل اكون فدوة لك ، اترك هذا الحرام والله لن تدخل الجنة لو تواصلت في شربه ، حرام يا رجل حرام فايق بيكه س : (يكرع كاس عرق آخر ويضحك ساخرا) : الجنة !!!!!!!!!!؟ يا حليمة أعرفك عاقلة ، تقولين الجنة ، انت التي اخرجتيني منها ، ألم تأكلي التفاحة وغضب الله منك لانك تجاوزت على ارداته و بعد ذلك أخرجنا من جنته ورمانا إلى الأرض ، لكن أنا فرحت لذلك ، لا احب تلك الجنة السماوية ، انت رائعة سجلت السبق في تمردك على ارادة تنفرض عليك وأنقذتيني من جنته (يشير إلى السماء يضحك بكركرات طويلة وحزينة وهو يكرع كأسا أخر من العرق) ....

.كه ر به هه شت بيته جيكه ي جاهيل و وشيت و كه ران دوزه خيش مه خصوصووصي بياوي فاضيل و صاحيب نيشان خوايه بمخه يته جه ننه م نه جمه رييزي وه حشي يان "13 "

حليمة : هل جننت ، لا اعرف عن ماذا تتحدث ، يبدو أن هذا السم قد خرّب عقلك يا رجل .

فايق بيكه س: أنت بنت حوا وأنا ابن آدم ، هل صحيح هذا الكلام أم لا ؟ حليمة ، اي نعم ولكن لن تدخل الجنة .. أنت كافر فايق بيكه س : (يضحك بمرارة وسخرية) أنا كافر (يضحك) الجنة!!!!!!!!!! أية جنة ؟ تلك التي طردنا منها ، لا اريدها ، لا احبها ، الجنة التي اريدها واحبها هي هنا ، هنا سوف اعيد بناءها (يدق برجليه على الارض ، ومن ثم تتحول الضربات إلى شكل من الدبكة الكردية ، حيث يتواصل فايق بي كه س يدبك وهو حالة نشوى متألقة) هنا على الأرض ، على الأرض ، على الأرض ، في الوديان ، الجبال وفي سهول شهرزور ، في بيره مكرون ، في فضاء نيران با باكركر ، تحت رذاذ شلالات علي كلي بيك ، بين نهري دجلة والفرات ..

حليمة : الطين فوق رأسي والله الرجل جنّ ويبدو ان هذا السم قد قاده الى الجنون ، لا حول ال بالله ، سوف تدخل الجنهم يا فايق .....

فايق بيكه س : انا لا أخاف جهنمه (يشير إلى السماء) و متيقن من أنني لا أصل اليه ولا يصل عندي (يضحك بسخرية) ، انا اخاف من الجهنم الذي بنوه لنا هنا على الأرض (يضرب ايضا برجليه على

الأرض وكانه طير مذبوح) نعم بناه مرضى الكراسي والحروب وحكام سراي السلمانية الذين يكرهون جنتي .

حليمة : يا رجل الحيطان لها أذان ، ربما يسمعك أحدهم ويخرب بيتنا أكثر مما هو خربان .

فايق بيكه س :هم يقبعون في ابراجهم والناس يحرقون في حروبهم ويباعون في انتخاباتهم ونموت من اجل وطن يعني لهم الشعارات والكراسي واذلالنا ويعني لنا الكرامة والحرية والخبز .....

(ظلام أو شبه ظلام ونرجع تقريبا لفضاء المشهد االخامس ويبدو الرجل فائق بي كه س ما يزال في حالة سكر وكأنه في المشهد السابق)

المشهد السابع فايق بيكه س : ورصاتهم هذه (يشير إلى مكان الجرح) التي مازالت موجهة إلى روحي لا تعطّل عشقي للشعر والوطن ودمائي هذه مازالت تجري من جسدي تسقي زهور جبالنا الحمراء ، يا حليمة لا تخافي ..... (يشعر بحالة السكر وينتبه أنه ليس مع زوجته حليمة وأنما مع ليلى قاسم، يضحك) معقول ، يبدو انني مازلت سكرانا (يضحك) عفواً التبس عليّ المكان والذاكرة واللحظة والزمان ، المهم اكملي لي ما جرى لك ليلى خان .

ليلى قاسم : (تقف بهدوء وتبتسم وتتوجه نحو الرجل فائق بي كه س وتنظر اليه بمحبة ومن ثم تدخل في حالة تأمل حالم وعميق وكأنها تستحضر لحظات ما وهي تنظر إلى الافق) قبل أن ينفذ حكم الاعدام بي تمكن اصدقاء لنا داخل السجن وخارجه ومن خلال حبيبي جواد هماوندي تهريبي من السجن إلى حلبجة ، خلصت من اعدامهم ووقعت في مرمى حقدهم الكيمياوي .

فائق بي كه س : الهماوندي ، الهماوندي ، الهما وندي أين الأن الهماوندي !!؟ ليلى قاسم :(مندهشة وحائرة ومستذكرة وحالمة) تعال يا حبيبي جواد معنا ، أنت معنا ، هو معي (تشير إلى بطنها) لكني أخاف ، أخاف أن يخرج الوليد مشوّهاً أو يعيش جحيماً أو لا أدري !!!!!!!!

الرجل فايق بي كه س : لن يخرج وليدك الا عاشقاً ومبتسماً للحياة ومنشغلاً بها بخلقها وتجديدها .....

ليلى قاسم : كيف ، ألم تبالغ في الحلم في التمني!!!؟ وأنا خائفة فهل يخرج وليدي جميلا وهو في بطن ام قصفت برائحة التفاح ، رائحة الحقد الكمياوي ، كيف!!!!!!؟ كم كانت مجزرة حلبجة قاسية ومرعبة ولن ننساها لانها توشمت في ارواحنا قبل أن تترك حقدها في اجسادنا ...

فايق بي كه س : لن ننساها ولكن لا يحق لنا التباكي على اطلالها ، وتناسي "حلبجات" صغيرة ، نعم حلبجات صغيرة نحن ضحياها ومرتكبيها ، نعم نحن مسؤولين عنها ، لماذا حدثت أحداث مثل خيلي حمه ومعارك السليمانية ودشت اربيل وهورمان ومجزرة بشتا شان سالت فيها دماؤنا ، دماء كثيرة ، انها جرح كبير من المسؤول عنها ، من !!!؟ ليلى قاسم : احداث مريرة توجع الروح وحلبجتنا الشهيدة تمزق الروح ....آه ما أقسى وأغبى أن يتحول الضحية إلى قاتل ، أو مستبد...وأتمنى (وهي تضع يدها بمحبة على

بطنها) نعم أتمنى منه وأطلب أن لا يكون ظالماً ولا يجعل من قميصي المدمى الذي مزقته حراب الظالمين ، حرابا للانتقام وضد الأخرين .

فايق بي كه س : ولا بد أن لا نقبل أنفلة من لا يلبس زيّنا أولا يتغنى باسم كاوه الحداد (صمت قليلا ويبدو حائراً وهو يقلّب بالكتاب الذي بين يديه.....)

ليلى قاسم : انفلونا باسم اية قرانية ولا أعرف كيف قبل وما يزال يقبل من يدعي حامل هذا القرآن وأد نا ووأد هويتنا وجغرافيتنا ، اغنيته وبسمة طفولتنا ، كيف ؟ (عزف شمشال حزين وخفوت اضواء خشبة المسرح ومن ثم يبدأ ضوء يتصاعد من سبوت لايت الموجهة لليلى قاسم حيث يقترب منها فايق بي كه س

هامش دون عنوان

وبعد يا صديقي الشهيد جواد هماوندي وياصديقتي الشهيدة ليلى قاسم هل اوفيت لطقوس الصداقة بيننا ؟ فهذه الفرزة الثانية فيكما وقد تكون الاخيرة ان لم يستجد جديد حول الشهيدين ! واقول لكما ان المحروس شهاب ابن الشهيد جواد الهماوندي قد ساعدني في هذه الفرزة مساعدة الابن لابيه واشهد انه كان جريئا باسلا وسخيا فيما قدمه لي المعلومات عنكما واهداني من صوركما النادرة واعلما ان من يخلف الفتى شهاب الهماوندي فكأنه حي يرزق واشهد ان المحروس شهاب على ان لغته الام هي الكوردية ولكن اسلوبه في العربية بليغا رصينا ومتميزا وقد سررت بشخصيته المنصفة القوية وعتبي على الوطن الذي ضحى من اجله الشهيدان جواد هماوندي وليلى قاسم كوردستان الجميلة ذات الاستقلال والبهاء كيف تجاهلت الشهيدين كانهما ماتا في حادث سير وليسا شهيدين من اجل كوردستان دوخا ببسالتهما المخابرات البعثية الصدامية وكان يوم القاء القبض عليهما عيدا بعثيا اقيمت فيه الافراح ووزعت الخمور والحلوى ابتهاجا بالقاء القبض على ليث ولبوة كورديين بل عتبي على الاستاذ المناضل كاك مسعود البارازاني كيف يغمض له جفن (والشهيدان من حزبه وطلابه) وقد مات والدا جواد ووالدا ليلى فقراء معدمين دون ان يلتفت اليهما احد ! وما تبقى من عائلتي الشهيدين فهم يعيشون عيش الكفاف منسيين كانهم لم يقدموا للوطن فتيين من اجمل ما خلق الله بل كانهم قدموا للوطن قطتين لا حول لهما ولا قوة ! وما فات مات ونحن ننتظر الآتي فكما كرمت كوردستان ممثلة بالاستاذ مسعود البارزاني الاديب المغفور له ناجي عقراوي وكلفت انا بتشكيل لجنة للتكريم ومنهجا وخطة للتكريم ونفذ جل ما اقترحته على حكومة الاقليم فانني اتعشم التفات نجل المناضل مصطفى البارازاني ان يصحح الخطأ ويسد الثغرة فيتم الايعاز الى وزارة ثقافة الاقليم لتكرم الشهيدين جواد هماوندي وليلى قاسم حسن تكريما يليق بهما وبكوردستان.

آخر رسالة تتلقاها الفرزة من شهاب نجل الشهيد جواد هماوندي

عمي البروف عبد الاله الصائغ بعد السلام والتحية أود في البدء أن أسأل عن صحتك عمي العزيز رغم أني لم أكتف من أحضان والدي ولكن ، ولكونه أستشهد من أجل الكورد وبما أن عروقي تنبض من دمهُ وفي جوفي وعقلي حب الكورد وكل الجبال وأنا مولع بحب الكورد الذي من أجلهُ أفتدى والدي روحهُ ودمهُ))

لذا أود أن أقول لك بأني لم أشتم يوماً أيا كان من الكورد ولا أي فرد من أفراد الحكومة الكوردية أو أي شخص من المسؤولين في الحكومة لكوني أنا أحس بأني من الأناس المسؤولين عن الغبار المتطاير في جو كوردستان وليس فقط تربته العطرة ولو كان بيدي لآفتديت بدمي وروحي كوردستان وتربتها الزكية ولما تراجعت لحظة لأجل أن ألتحق بوالدي الشهيد جواد

وبالنسبة لعمومتي أقصد أخوة والدي بالضبط !!! فالصلة مقطوعة بيننا منذ فترة وأنا متبري منهم

عمو أرسل لك مرفقا أرجو أن ينال أعجابك وفي الختام أشكر أهتمامك بي وبعائلتي ولأشكر كلماتك القيمة
shahabhamawandi@yahoo.com

أبن أخوك شهاب الهماوندي 23 / جون 2011

صرخة شهاب جواد الهماوندي

http://www.gilgamish.org/viewarticle.php?id=beestoon-20090324-17296

أنا أبن شهيد وأخاطب أبي الشهيد الى / كل الاحبة الاعزاء

الثلاثاء 24/03/2009

أنا أبن شهيد وأخاطب أبي الشهيد ،الى / كل الاحبة الاعزاء ،الى / من وقف لجانب الحق والحرية ،الى / من أفتدى روحه لكردستان بكل غالي ونفيس

الى / كافة الشعب الكوردستاني ،الى / كافة الشعب العراقي ،الى / كل الابطال المناضلين ، الى / ولاية المالكي و رئاسة الجمهورية العراقية و البرلمان العراقي ، الى / كل من جلس على مقعد ولم يعرف من دفع ثمن مقعده *** أنا محروم يا أبي الشهيد *** لماذاا *** هل لكوني ابن الذي قال :

لا - للدكتاتورية ؟ هل لكوني أبن الذي قال : نعم - للحرية ؟ هل لكوني أبن الشهيد ؟ أم لماذا ؟ ؟ ؟ وأين حقي كأنسان أين حق أبنائي لماذا الطفل يولد ويترعرع ويشب ويشيب في الظلام ووالده قد نذر نفسه سراجاً لينير درب الحرية والديمقراطية *** ماذنب طفل يأتي الى الدنيا هذه وهو قدر مقدر من سُنة الحياة وبامر الله سبحانه وتعالى وهو كارهاً للدنيا والحياة *** لماذا الحكومة الجديدة لم ولن تتدخل في مثل هكذا أقدار قد حُطمت معنويا من قبل الحكومة البائده الدكتاتورية *** لماذا لاتنصروا أبناء ألأبطال المناضلين ألأبطال الذين قد نخروعظام الجبروت الدكتاتوري واصابوه بمصيبة كبرى أثناء وقوفهم بصمود وعنفوانية ، بشجاعة وكبرياء بشرف وعزيمة وخرقوا بصوتهم العالي أذان الحكومة وخرقوا عيون الحكومة بأصابعهم ، نعم فأن الحكومة العراقية الدكتاتورية الشوفينية الضالة والبائده بحزبها وقائدها كانت شامخة وجبارة واقفة على حدود الدولة وقوت الشعب ضد ألأنسانية وكل القوات العسكرية لونظرت اليها من بعيد ، ولو دنوت لها ستجدها قالباً لحكومة على هيئة أنسان يسمى) صدام (بدون ذمة وضمير، انساناً خالياً من

الاحساس والكرامة مجرد) كومه من القمامة (لا يرى ولا يسمع وقد تأتيه الريح من أي أتجاه قد يتناثر ويصبح هباءاً على الارض ومن ثم تأتِ زوبعة تنثره في الجو ويكون هو) صدام وزمرته (قد لوث الجو وأصبح ميكروباً قد يصيب كل من ليس له المناعة من الامراض وخاصتاً الذين قد دُمروا وأندثروا تحت أتربة التأريخ وهم ابناء الشهداء المناضلين الذين لم يعرفوا النور مثلي وعند ظهور أية بصيص من نور يدعى الديمقراطية قد يصيبوا بالعمى كما أنا واحداً من هؤولاء قد اسمع بالعراق يوجد بهي الديمقراطية ، ولحد الان ومن 2003 / 4 / 9 لم ارى الديمقراطية فعسى ان تولي حالها حال الدكتاتورية وعسى أن تأتي حكومة عادلة منصفة لأبناء وذوي الشهداء الذين بدمائهم قد أشتروا الكراسي ليجلسوا عليها كل من سرق وهجم ودمر العراق وأطفأ مصابيح بغداد وهرب للجوء السياسي ومن ثم عادوا وجلبوا معهم الخطط والتدابير بكيفية سرقة وتدمير وهدم العراق مرة ثانية وهذه المرة ليس العمل لمصلحتهم الخاصة بل لأعوانهم الملعونين وذلك تحت شعائر رنانة وكلمات محفوظة ولافتات مكتوبة تدعي الانسانية والدين، نعم تحت شعائر دينية وهم كانوا من اصحاب الفنادق خمس نجوم والبارات والملاهي والان يدّعون بالدين والعمامة ،يدعون بالديمقراطية ويطبقونها مابينهم لذا الكل يسرق من الكل وليس هناك محاسب ولارقيب وذلك بأسم الديمقراطية فعلى قول المثل العراقي الذي يقول) حاميها حراميها *** (أن القوات العراقية قد هاجمت قوات معادية للعراق منها اجنبية ومنها عربية خاضت حروب لسنين طويلة منها داخلية ومنها خارجية *** وذلك كان لغرض حفاظ ألأمن والسلامة ولكن لمن الأمن والسلامة؟ نعم لحكومة ضالة مجرمة فاشية مهزوزة ملعونة يحكم الشعب الغيور الشجاع المكافح المؤمن المجاهد ولكن كانت الحكومة قد استعملت شتى أساليبها الخبيثة مع كل من كان يشكل الخطر لزعزعة مقاعدهم الذين امتلكوها عنوتاً ومن غير مقابل) فكري أو اجتماعي أو سياسي (بل لقد جلب صدام زمرته من الأزقة والحدائق ومنهم من أصحاب مهن مثل ابو الثلج ، فثبتوا أنفسهم على مقاعدهم وحاربوا من اجل ذلك حتى وصلت بهم ان يتقاتلوا مع ابنائهم وتشاطروا حتى على شرفهم بصيغة البديل) الشبيه) .

ولكن قد ولى ذلك العهد المكون من 40 عام من 1963 الى 2003 تحد شعار واحد وحزب واحد وقائد واحد وعلم واحد وكل ذلك مصاغ على شكل مجسم دكتاتوري بحت لم يأتي حكم على العراق من قبله ولا من بعده ، ورغم أنه حكم خالي من الضميروالانسانية لكنه كان عطوف على ذوي الشهداء رغم أن الحكومة البائده هي السبب بالنسبة الى استشهاد هؤلاء الشهداء *** وللأسف هذه الحكومة الدكتاتورية المخزية قد أبدلها الامريكيون والبريطانيون والاسرائيليون بحكومة أشد خبث وانذل مافي الوجود وأسفه البشرية وألد أعداء الانسانية تحت خطابات ولافتات الديمقراطية ، قد كونوا حكومة جديدة ولامثيل لها في العالم كلها تدعي الديمقراطية وهي سلطوية دكتاتورية ولايتية تبعية أيرانية مالكية حرامية ، نعم في زمن صدام كان هناك حرامي واحد يدعى صدام في زمن الدكتاتور ولكن الان فعندنا بدل الصدام واحد ، مليون صدام ، حالنا حال الجزائر : فأن الجزائر أم المليون شهيد فنحن العراق اصبحنا أم المليون صدام ***نعم أقول ياأبي الشهيد) ألأمريكان والبريطانيين والأسرائيليين (لأن بعقل الامريكيين وقوة البريطانيين وتمويل ألأسرائيليين ، ليس فقط أنا أبنك يايها الشهيد ضائع ولكن العراق كله ضاع وسيضيع كل الوطن العربي ، وللأسف نحن الكورد كجزء من العراق الموجود على خارطة الوطن العربي لذا سيشملنا الضياع ولاقوة ألاّ بالله العلي العظيم وأنا لله وأنا أليه راجعون .

شهاب جواد مراد الهماوندي

shahabhamawandi@yaho.com

البروف د. عبد الاله الصائغ

فرجينيا المحروسة 22 جون 2011